

أكد أن عقاراته في أسبانيا تغطي مستحقات الشركاء لارتفاع الأسعار (١-٢)

## الأجهوري: ضمان بنكي بقيمة ١٠٠٪ لإعادة حقوق ٩ آلاف مساهم خلال العام الجاري

حوار

سعيد العدواني - جدة تصوير علي بخيت

كشف رجل الأعمال فؤاد بن ماشم الأجهوري عن تعهده بتقديم ضمان بنكي بقيمة ١٠٠٪ لتغطية حقوق جميع الشركاء المساهمين معه منذ ٢٨ عاماً والبالغ عددهم ٩ آلاف من المودعين وإعادتها خلال عام . وقال في حوار خاص لـ المدينة أنه يعمل منذ خروجه من السجن بكفالة حضورية على خيارين الأول تقديم الضمان البنكي والثاني تصحيح صك أرض أبحر التي تقدر حالياً بأكثر من ١,٥ مليار ريال موضحاً أنه كان اشتراها من فهد شبكشي في عام ١٤٠٣ هـ بقيمة ٣٠٠ مليون ريال . وأعرب عن استعداده للتراضي مع ملاك قطع الأراضي التي حصلوا عليها في الأرض التي يملكها في أبحر على أن تعوضهم أمانة جدة عنها بقطع بديلة مثيراً إلى أنه كان قد فوجيء إبان وجوده في السجن بإلغاء صكوك أرضه التي كان يعزل عليها في إنهاء القضية . والمع إلى أنه تعرض للخداع عندما اشترى هذه الأرض من فهد شبكشي وأخيه على لان الاتفاق المبدئي كان ينص على ان الأرض معتمدة ومخططة ومصعد عليها من الامانة .

١,٥ مليار ريال سعر أرض أبحر.. وأسعى لتصحيح الصك حالياً



×× كيف حصلت على إذن بإطلاق سراحكم بعد ٢٦ عاما قضيتها داخل السجن؟ تقدم اربعة من الاخوة على رأسهم احد المشائخ البارزين قبل عدة سنوات لمتابعة قضيتي وقدنوا للمسؤولين في وزارة الداخلية شرحا عن القضية وكنت قد قضيت حينها أكثر من ٢٤ عاما داخل السجن ، وتم منحهم اثنا بزيارتي فشرحت لهم ما عانيته طوال ٢٤ عاما وضياحا ملايين الريالات في الداخل والخارج والاضرار التي لحقت بالشركة والشركاء ورفعا باطلاق سراحي وصدر القرار بترك فيما بعد ×× وكيف بلغت بالقرار؟

تلقيت خبر موافقة ولي الامر من إدارة سجن الرياض و ابلقوني بان علي احضار كفالة حضورية .

×× وهل كانت هناك شروط تم إلزامك بها او مدة معينة لانهاء القضية ؟ ابدا كل ما طلب مني هو ان اقدم كفالة حضورية عادية ولم تحدد اي مدة لبقائي خارج السجن ، كما طلب مني التعاون مع امين التظلية المعين في القضية وهذا الذي لم استحسنه لاني ارفض حكم الإفلاس . ×× ولماذا ترفضه واموال الشركاء ما زالت غائبة عنهم؟

أنا لم اكن مفلسا بل كنت امك اموالا تغطي حقوق الشركاء بثلاثة اضعاف ولم امنح الفرصة لإنهاء القضية في وقتها وبالتالي كان الحكم بالفلاسي وراء اطالة القضية وبسبب خلافاتي مع قضاة ديوان المظالم وانا لم اعترف بائمانه التظلية .

×× عدت الى الحرية بعد أكثر من ٢٧ عاما قضيتها في السجن الى أين اتجهت بعد خروجك منه ؟

اتجهت على الفور الى مطار الملك خالد الدولي ومن هناك الى جدة لإداء العمرة فقد كنت اتشوق لرؤية الحرم الشريف واحمد الله ان من علي بسادة العمرة بعد هذه السنين

×× ما هي الحلول التي ستعمل عليها الان لإنهاء القضية خاصة وانك اكدت في حوار سابق بان اطلاق سراحكم هو البداية لتحقيق هذا الهدف الذي طال انتظاره ؟

أطلق سراحى ولكن المشكله ما زالت قائمه لان الاضرار التي لحقت بالاملاك التي كنت غائبا عنها طوال ٢٦ عاما لم يتم معالجتها مثل تصحيح وضع ارض ابجر التي تزيد مساحتها على ٥ كلم . ولم يتم نقل قضيتي من الدائرة التاسعة الى جبة اخرى للنظر بها

### صك ارض ابجر

×× سؤالي عن الحلول التي ستعمل عليها لإنهاء القضية وإعادة اموال الشركاء بعد هذه السنين الطويلة ؟

أضخيت الى الان عام كامل بعد خروجي من السجن ومن اول يوم بدأت العمل على اتجاهين الاول هو الحصول على ضمان بنكي من احد البنوك في اسبانيا مقابل رهن بعض الاملاك والعقارات التي مازلت موجودة هناك ، والاتجاه الاخر هو تصحيح صك ارض ابجر وهي لوحدها تغطي كامل اموال الشركاء

×× كيف يمكن لك الحصول على ضمان بنكي من اسبانيا ولانزلت لك قضايا متداوله هناك ؟

في عام ١٤١٨ هـ تقدمت باقتراح الى القاضي في الدائرة التاسعة أبديت فيه استعدادي لتقديم ضمان بنكي يصل الى ٦٠% من حقوق المساهمين عبر بنك سعودي بدعم وتنسيق من بنك اسباني وكان الضمان ينص انه في حالة قبول الدائرة التاسعة للضمان يتم اطلاق سراحى وإعادة كل أملاكي حتى اكون على استعداد لإعادة كامل اموال الشركاء ولكننا رفضت الاقتراح وتمنعت القضية

×× لماذا رفضت الدائرة الاقتراح و هل كان لهم مطالب اضافية ؟ لا اعرف سبب للرفض خاصة وان الشركاء كانوا ينتظرون ولو ٢٠٪ من اموالهم ، وانا استغرب بقاء قضيتي في نفس الدائرة .

×× الى اين وصلت الان في المسارين؟

حالي ما زال كنا هو ، واعتبر نفسي مازلت في السجن مع فارق بسيط في الاكل ومكان النوم ، وساكون حرا طليقا اذا استلم اخر شريك امواله ، وانا اعمل حاليا للحصول على ضمان بنكي بقيمة ١٠٠٪ وقد تسائنت عن السبب في رفع قيمة الضمان فأجيب بان الارتفاع الكبير لأسعار العقارات في اسبانيا والمملكة ، واعتقد ان اسعار عقاراتي التي لم تتعرض بعد للنهب في اسبانيا تغطي ١٠٠٪ وانا اعمل على هذا الاتجاه وهو حل يحتاج الى وقت للحصول على الموافقة.

×× وهل بدأت في خطوات الحصول على الضمان البنكي الذي اشرت اليه ؟

نعم هناك من يعمل في اسبانيا على الحصول على موافقة البنوك لمنحنا الضمان البنكي ولكن ما يؤسف بعض الاختيار المغلوطة التي قد تعيق الحصول على الضمان.

### تصحيح صك ابجر

×× تحدثت عن الاتجاه الاول وهو الضمان البنكي ، ماذا عن الاتجاه الاخر لو لم تحصل على الضمان والموافقة عليه ؟

الاتجاه الاخر هو انني اعمل جاهدا على كافة المستويات من اجل تصحيح صك ارض ابجر التي تزيد مساحتها عن ٥ كلم ، والتي اشتريتها في عام ١٤٠٣ هـ باكثر من ٣٠٠ مليون ريال وبالطريق الختامية والسرعية وبكامل الاوراق من

في صكوك التضارين وخرجت بان هؤلاء اشترتوا بصكوك شرعية ونظامية وان المشكلة تكمن في ان المخططات تم بيعها لاشخاص آخرين، واتخذت اللجنة قرارا بتصحيح اراضي اربع او خمس مواقع هم الذين تقدموا بالشكوى وطلب تصحيح صكوكهم.

×× لماذا لم تعملوا على تصحيح وضع ارضكم في ذلك الوقت واين المحاسب القانوني والمصف الذي ذكرت بانة تولى عملية متابعة قضية الصك؟

لم يكن لدي خبر في وقتها ولا لقدمت ظللنا مع الاشخاص الذين ظللنا وصححت اوضاع اراضيهم، والمحاسب لم

حكم تهميش الصكوك والغائها، كل هذه الاجراءات حدثت وانا داخل السجن ولم اكن اعلم، وبعد ان شاع خبر الغاء الصكوك تظلم العديد من الاشخاص الذين اشترتوا الاراضي والمخططات من فيد شبكشي عبر شكوى الى ولي الامر في ذلك الوقت.

×× وهل كانت صكوك ارض ابهر التي اشريتها من ضمن الصكوك التي اغتها المحكمة؟  
نعم هذا صحيح ولكن ما حدث ان المتضررين تقدموا بتظلم لولي الامر وكان عددهم تقريبا ١١ شخص ووجه وزير العدل حينها بتشكيل لجنة للنظر في الشكاوى برئاسة الشيخ عبد المحسن الخيال رئيس محكمة جدة وقتها وبدات اللجنة تنظر

صكوك وحجج استكمامات وفي عام ١٤١٤هـ واثناء وجودي بالسجن لم اكن اعلم بحدوث مشاكل عديدة على مخططات ابهر الشمالية، ومنها كيفية حصول بعض الاشخاص ومن ضمنهم فيد شبكشي وعلي شبكشي على صكوك وحجج استكمام على ارضي بابهر الشمالية، وقد اشترت منها ٣ مواقع منها ارض مساحتها ٥ كلم وموقع اخر مساحته مليون و٣٠٠ الف متر و ٣٦٤ قطعة ارض كانت مخططة ومرصوفة في مخطط كان اسمه "حي هشام"

×× كم بلغت قيمة تلك الصفقات؟  
المواقع التي اشريتها في جدة في ذلك الوقت كانت تفوق قيمتها ٢٠٠ مليون ريال قبل ٢٧ عام.

×× لماذا همش صك ارض ابهر ٥ كلم والتي وعملت امانة جدة على توزيعها كمنح؟

كشفت احدى الجهات الرسمية ان اراضي ابهر الشمالية التي يتداولها فيد وعلي شبكشي وآخرون تم الاستيلاء عليها بطريقة او باخرى وعملوا على تجميعها وحصل شخص ما على حجة استكمام بمساحة تفوق ٢٠ كلم تقريبا وبدأ يبيع لفيد شبكشي واخيه وغيرهم عدة مواقع بحجج استكمام وصكوك شرعية، وبدأ تداول الارض بينك الحجج والصكوك وبعد سنوات اشترت من فيد شبكشي واخيه على ٣ مواقع كما اسألت في السؤال السابق، وفي عام ١٤١٤هـ عندما كان محمد بن عبد اللطيف العمري معنا محاسبا قانونيا ومصيفا لشركة، بدأت جهات مختصة بتكتشف بان تلك الاراضي التي نتالها البعض حصل عليها الملك الاساسي بطريقة غير شرعية وعرضت الصكوك على المحكمة التي أصدرت حكما بابطال الصكوك وحول الحكم لهيئة التمييز بمكة التي وافقت على

## تطور قضية الاجهوري في ٢٨ عاما

١٨ عاما هي عمر فواد الاجهوري من مواليد مكة المكرمة



١٢ محرم العام الماضي أطلق سراحه بكفالة حضورية لسداد حقوق المساهمين.

٣ أودع السجن قبل ٢٧ عامًا بتهمة جمع وتوظيف نحو ٨٠٠ مليون ريال في ذلك الوقت.

٩ قرابة ٩ آلاف مستثمر هم إجمالي عدد المستثمرين لدى الاجهوري منهم ٤٦٨ في شركة «الاجهوري-مكة»، و٤٥٩٧ في شركة الاجهوري النسويسية.

٣٦٢٢ مستثمرًا سعوديًا، و١٤٢ مستثمرًا من جنسيات عربية وإسلامية مع الاجهوري.

٨٤٩ مليون ريال قيمة المبالغ المستحقة للمستثمرين، منها ٦٢٧ مليون ريال تمثل قيمة الرساميل والبقية ارباح.

نقل الاجهوري من سجن برلمان بجدة الى الرياض عام ١٤١٦هـ حتى اطلق سراحه

٣ أمناء تقليسية تعاقبوا على قضية الاجهوري بدءًا بمحمد بن عبد اللطيف العمري الذي عين كصاف ومحاسب للشركة ومرورًا بعباس غزالي، وفخيل قطيب، ثم أمين التقليسية الاخير حاليًا د. عبد الله تصفي.

بيعت مجموعة من عقارات شركات الاجهوري بمكة وشهدت عمليات البيع خلافات واسعة.

جرايك اللجينة

- ☞ مستعدون للتراضي مع أصحاب المنح على أن تعوضهم أمانة جدة
- ☞ تعرضت للخداع عند شراء أرض أبحر
- ☞ لم تحدد اي مادة لبقائي خارج السجن لإنهاء القضية
- ☞ المصفي وأمناء التقييسة لم يجمعوا أرضي رغم وجود الصكوك معهم

### الامانة وزعت الارض

×× ولماذا لم تقدموا طلبا للنظر في صكوك الارض وتصحيحها ؟  
 رفعا الطلب الى المسؤولين بهدف تصحيح الوضع ولكن امانة جدة كانت قد عملت على توزيع قطع الاراضي هناك كمنح على المواطنين فيما الصفي الاول العمري وامتاء التقييسة لم يبادروا باي خطوة لحماية الارض ، على الرغم من وجود الصكوك لديهم ولم ينتسوا للامر واضاعوا الارض بالكامل.  
 ×× متى قدمت طلب تصحيح صكوك الارض ؟  
 قدمت طلب تصحيح صكوك أرض ابحر قبل 3 سنوات تقريبا وصدر قرار بتشكيل لجنة وزارية من سبع وزارات من بينها ممثل عن وزارة الداخلية ووزارة العدل ووزارة الشؤون البلدية ووزارة المالية ووزارة التجارة والاعضاء الاخرين للنظر في الطلب ووقفت اللجنة على الارض كما التقت بمسؤولي امانة جدة وقد وجدوا ان الامانة صعبت العملية بعد توزيع الارض كمنح باعها من حصل علينا

يقم بعمله في تصحيح الارض

### استجواب اسباني عبر المحكمة

×× التقيت رئيس محكمة جدة الشيخ عبد المحسن الخيال على خلفية شكوى ضدك لماذا لم تطلب منه تصحيح ارضكم في ابحر ؟  
 نعم التقيت الشيخ عبد المحسن بعد استدعاء المحكمة الاسبانية لاستجوابي عن طريق وزارة الخارجية بشأن المشاكل التي وقعت في اسبانيا بالنسبة لاصلاكي وطلبت الحكومة الاسبانية في حينها تسجيل اقوالي عن طريق رئيس المحكمة وفي ذلك اليوم فتحت قضية ارضي للشيخ عبد المحسن ولماذا لم تصحح صكوكي في الارض وابلغني انه لم يتقدم احد بطلب تصحيح صكوك الارض ورد علي بانه كان الاول ان تصحح صكوك أرض الاجهوري لوجود اكثر من 9 الاف شريك في الأرض وابلغني ان اللجنة رفعت توصياتها للعقام الساسي وصدر قرار التسوية وان علي التقدم بطلب لولي الامر لتشكيل لجنة للنظر في ارض الاجهوري التي لم يصحح وضعها مثل بقية الأراضى.

تعرضنا فيها للغش والخداع ولم يوضح شبكشي في كتابه عدل انها مخططة ام لا ، وبهذا يكون السبب الاساسي في اضعاف ارض ابجر وأنا بصدد اعداد دعوى اطالب فيها بتعويض من فهد شبكشي عن ما تعرضت له من غش في عملية البيع

xx يعني انك ستطالب بما دفعته قبل ٢٧ عاماً ؟

لا سأطالب بتعويض عن قيمة الارض بسعرها الحالي الذي يقدر بما يفوق مليار ونصف المليار ، وهذا الامر عرضه على قضاة الدائرة التاسعة وطلبوا مني تقديم الدعوى .

### اعادة الاموال خلال عام

xx هل لديك احصائية عن عدد الاشخاص الذين حصلوا على المنح في تلك الارض ؟

لا أعرف كم عددهم ولكن الغريب هو أن تعمل امانة جدة على توزيع تلك الاراضي كمنح وهي في مواقع استراتيجية وهامة .

xx ماهو الموعد الذي تتوقع فيه ان تنتهي القضية ويحصل الشركاء على أموالهم؟

أعمل الآن على الإتجاهين أما الضمان البنكي يكامل قيمة أموال الشركاء وهذا الاضمن وتم الاتفاق بشأنه مع الدائرة التاسعة وتعيدت لديهم بذلك ، واتوقع ذلك قريباً وقد منحت نفسي عام للحصول على الضمان ولكن اتوقع ان احصل عليه خلال سنة اشهر ، وما أود أن أركز عليه هو ان الاخبار المغلوطة التي تنتشر من ان لآخر تعرقل القضية والاتجاه الاخر هو الحصول على موافقة بتصحيح صكوك ارض ابجر، وقدحدت مدة عام واحد لإنهاء القضية.

لمواطنين آخرين واكبت الامانة اللجنة عدم قدرتها على استعادة الارض ، وبعد انتفاء اللجنة من عملها وكان ذلك بعد وفاة اميتي النقليسة عباس غزاوي وقطب النقيبت اللجنة في السجن وشروحت لها الحال الذي بقيت عليه بعد تراكم الاخطاء والذهب الذي تعرضت له املاك الشركة والشركاء ، وطلبت منهم العمل لانهاء القضية وإعادة الارض وكان قد مضى على في السجن وقتها ٢٥ سنة ، وبعد مرور ٧ اشهر رفعت اللجنة تقريرها للمقام السامي واوصت بان على الاجهوري ان يقدم تظلماً وشكوى ضد البائع فهد وعلى شبكشي والارض تقدر الان بحوالي ١,٥ مليار ريال تغطي كامل أموال الشركاء ،

### تعويض الامانة

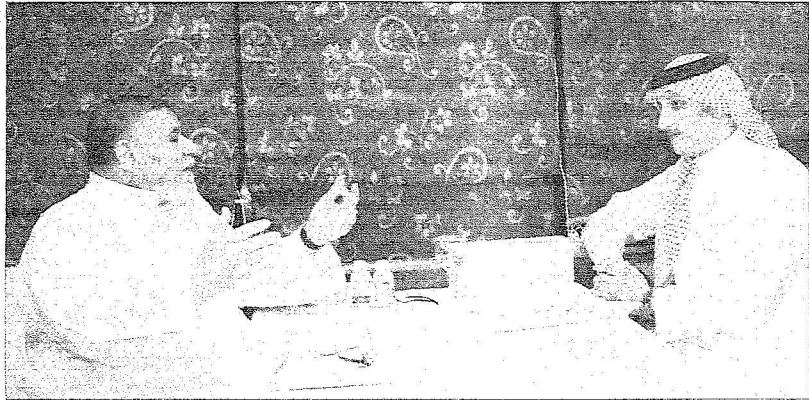
xx كيف ستعمل على هذا الاتجاه واللجنة رفضت تصحيح صك الارض ورفعت بتوصيتها للمقام السامي ؟ أنا على استعداد كامل لان ادفع لمن يملكون الارض اتعابهم والتراضى معهم على ان تقوم امانة جدة بمنحهم اراض في مواقع اخرى واتمنى قبول هذا الاقتراح حتى انهي القضية ، وأنا إلى الآن لم أفقد الأمل لانني على ثقة في عدالة ولي الأمر ومك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز .

xx وماذا عن طلب اللجنة تقديم الشكوى ضد فهد شبكشي؟

فهد شبكشي كان أحد الأسباب وراء المشكلة الراهنة في الارض

xx كيف كان أحد الأسباب ؟

عندما اشترت الارض زوبنا بخريطة للارض وأجرينا العقد الابتدائي الذي ذكر فيه بانها ارض مخطط ومصدقة من البلدية وعلى هذا الأساس دفعنا له المقابل العادي وأكملنا اجراءات البيع بكتاب عدل هذا بالنسبة لارض الـ ٥ كلم والحقيقة لم تكن كذلك . وبالنسبة لقطع الاراضي التي بيعت بمبلغ ١٠ ملايين ريال وقيمتها الآن تساوي ٢٠٠ مليون ريال ليس علينا أي مشاكل فيما أرض الـ ٥ كلم



فؤاد الاجهري يتحدث للزميل العدواني